

(4) مختصر السيرة لابن سيد الناس المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الأول في هذه الدورة التأصيلية الثالثة بالنسبة لكتاب مختصر السيرة ونحن في عصر السبت في يوم عاشوراء من شهر الله المحرم عام تسعه وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:00

من أجلك المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو المجلس الرابع بالنسبة لهذه الدورة التأصيلية فنبدأ على بركة الله تعالى في هذا المختصر المبارك للكلام كلام الإمام اليعمرى رحمه الله ولا 00:00:27

فكان هذا الكتاب الذي يعني اختصره من كلام اه العلماء المؤرخين هو كلام مختصر مختصر لكنه مفيد جداً لمن اراد المعتبر ونحن ان شاء الله تبارك وتعالى نشير اشارات 00:00:45

لما آآ يتكلم عليه المصنف رحمه الله تعالى والا فان السيرة دروس ومواعظ بالنسبة لمن سلف وغيره وبالنسبة لمن جاء من الخلف واعتبر وهذه السيرة النبوية العطرة يجب على طالب العلم 00:01:12

ان يأخذ منها ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما جاء في اقوال الصحابة الذين ثبتت عنهم هذه الاقاويل 00:01:38

واما ما يخالف الكتاب والسنة واقوال الصحابة فهذه تطرب بها الحائط ولا يلتفت اليها لأن في كثير من هذه المخالفات المقصود منها عيادة بالله تشویه سيرة هذه السيرة العطرة سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم 00:01:57

ونحن حينما نتحدث عن السيرة نتحدث عن من قال الله عز وجل عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد كان اهل العلم قديماً ولا نعني حديثاً قد كان اهل العلم قديماً يأخذون من السيرة 00:02:22

مسائل من الاعتقاد ويأخذون من السيرة مسائل من الفقه ويأخذون من السيرة مسائل من الاخلاق ويأخذون من السيرة مسائل من التاريخ وما المتأخرون او جلهم او بعضهم فانهم مع الاسف الشديد اصبحوا لا ينظرون الى السيرة الا على انها قصص 00:02:45

وهذا غلط كبير والله جل وعلا ذكر القصص وذكر سيرة الانبياء عبرة وعظة على الاطلاق عبرة وعظة على الاطلاق في باب ما يتعلق بالعقائد وفي باب ما يتعلق بالفقه والاخلاق والتاريخ والسير 00:03:14

ومن احسن ما الف في هذا الباب في باب السيرة وسيرة ابن هشام رحمه الله الذي لخصه من سلفه من الاخباريين كصاحب المغازي سواء المدينة او غيره ثمان لمام المجدد ابي 00:03:37

عبد الله محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مؤلفاً بعنوان مختصر السيرة وهو كتاب عظيم فيه بيان ما يستفاد من السيرة من الجهة من جهة الاعتقاد فنبدأ على بركة الله تعالى وقبل البدء 00:04:07

احب ان اذكر نفسي واياكم بصورة لعلنا نتعظ ونعتبر بها. وقفت عليها اليوم مرتين المرة الاولى حينما دخلت الى صلاة الفجر وجدت عملاً ينزلون ليعملوا في البناء المقابلة للمسجد والقرية منه 00:04:30

فانا دخلت المسجد وهم يعني حتى لا اظلمهم لا ادري هل صلوا معنا او ذهبوا الى العمل ثم جلسنا نتذكرة في صحيح البخاري الى الساعة السابعة وانا في نفسي متعب 00:04:53

ولكن لما خرجت ورأيت العمال يعملون بكل نشاط وجد فقلت في نفسي سبحان الله الذين يعملون للدنيا انشط مما ما هذا الكسل الذي فينا ثم اتيت الى صلاة العصر صلاة الظهر 00:05:11

واذا هم يعملون يعملون وبكل نشاط وخرجت من الصلاة وهم يعملون وبكل نشاط ثم الان اتيت الى صلاة العصر وهم يعملون ولا ندري الى متى فهل يليق بنا ونحن في هذا المكان الطيب المبارك - 00:05:30

البارد المهيأ ان نتكاسل والله هذا عجب هذا من اعجب ما يكون نسأل الله جل وعلا ان يتتجاوز عننا وعنكم واحد من الاخوة يقول نوقف الدرس عشان نحنا صائمين يعني الصحابة كانوا يجاهدون وهم صائمون - 00:05:54

كان الانسان ما يستطيع يكافح وهو جهاد يجاهد الناس يظلون الجهاد فقط قتال الاعداء قتال الاعداء صنف من اصناف الجهاد من اعظم الجهاد الجهاد في طلب العلم الجهاد في العبادة - 00:06:21

الجهاد في مدافعة العدو بهذه يعني قصة او عبرة رأيتهااليوم فاحببت ان انقلها لكم لنصبر على العلم ونتجدد فيه اعظم فمن تجدل اهل الدنيا لدنياهم نسأل الله لنا ولهم التوفيق والسداد والهدى والرشاد والعلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:06:40

قراءة مع الشيخ يوسف جاسم العناد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين يا رب العالمين - 00:07:03

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول كاتب هذه الجملة عبيد الله تعالى محمد بن سعيد بن محمد السوسي رحمه الله وعفا عنه امين. قد اختصرت من كلام الامام اليعمرى رحمة الله ورضي عنه ما يجب على المكلف معرفته من سيرة نبينا محمد - 00:07:15

من سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما نص عليه العلماء كالامام ابن العربي وغيره رحمهم الله لمن طلب مني ذلك فبدأت بنسبه الشريف فقلت مستعينا بالله عز وجل. المقصود بالحافظ العربي رحمة الله ابن العربي هو صاحب كتاب - 00:07:35

باب احكام القرآن صاحب كتاب احكام القرآن وصاحب كتاب شرح جامع الترمذى وهو من كبار العلماء والفقهاء والمؤرخين وليس المقصود به ابن عربي النكرة صاحب وحدة الوجود نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله نسبه صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب اسمه شيبة - 00:07:55

ابن هاشم اسمه عمر ابن عبد مناف اسمه المغيرة ابن قصي اسمه زيد ابن كلاب اسمه حكيم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن - 00:08:32

لمدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. هذا هو المتفق عليه من نسبة عليه الصلاة والسلام. ولذلك فقال لا ترفعوني فوق عدنان. وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - 00:08:52

مذكورين بالنسبة لنسب النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وبين علماء التاريخ انه من عدنان وذكر الاباء بين النبي صلى الله عليه وسلم بين عدنان ايضا متفق عليه وانما الخلاف في عدد الاباء بين عدنان وبين اسماعيل 00:09:12

الخلاف هو في ذكر عدد الاباء بين عدنان وبين اسماعيل ولا خلاف انه من اولاد اسماعيل وانما الخلاف في كم عدد الاباء كم عدد الاباء بين الادنان؟ وبين اسماعيل واما حديث لا ترفعوني فوق عدنان فهذا حديث فيه نظر وقد ظعفه جمع من اهل العلم لكن يغنى عن - 00:09:36

ما جاء صحيحـا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى قريشا اصطفى عدنان من ذرية اسماعيل واصطفى قريشا من عدنان واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم - 00:10:04

شم فانا خيار من خيار خيار من خيار يعني من جهة النسب وبعد المطلب لقب بهذا الاسم واسمه شيبة لان المطلب وهو اخوه الاكبر منه ذهب الىبني النجار في ديار يثرب اللي هو المدينة - 00:10:25

حاليا وجلبه بعد ان كان هناك بين اخواه فالأخوال عبد المطلب هم منبني النجار من اهل المدينة واخوال النبي واخوال عبدالله من بني النجار ايضا والد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

ولذلك كان بينه عليه الصلاة والسلام وبينبني التجار كان هناك نسب وكان هناك ثم قال ابن هاشم سمي هاشما او لقب بهاشم واسمه عمر لانه كان كثير وهو اول من كان يطعم الحاج من ماله الخاص - 00:11:13

فيهـ لهم الخبـز ويـجعل لهم السـويـق وبعد ذلك من الاسمـاء ابن عبد مناف ابن قصـي ابن كلـاب ابن مرـة ابن كـعب ابن لـؤـي ابن غالـب ابن

فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنان ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معن عدنان هذا متفق عليه - 00:11:43
العرب كانوا يتلقبون باكثر من لقب عنده اسم ويأخذ اسم ثانى وهذا موجود في اهل مصر لا سيما الصعيد منهم. لا زال احدهم له اسم يسميه به ابوه. ثم اذا كبر - 00:12:07

يسمونه باسم اخر وينادونه باسم اخر هذا كان موجود عند العرب فالنبي صلى الله عليه وسلم قطعا من عدنان ومما يؤكد هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأىبني تميم قال صدقات بني تميم - 00:12:24

قال هذه صدقات قومي بني تميم وبنو تميم انما يجتمعون مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في عدنان وال الصحيح من اقوال المؤرخين ان قحطان وعدنان اخوان الصحيح من اقوال اهل العلم ان عدنان وقحطان اخوان - 00:12:43

ومن زعم بان قحطان من العرب البايدة من بقاء العرب البايدة فقد غلط لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كما في صحيح البخاري كان يحثهم على تعلم الرماية ومر على علمان من الانصار وهم يترامون وشباب - 00:13:10

فقسمهم الى قسمين وصار مع احدهم وقال انا مع هؤلاء ولترمي قالوا والله لا نرمي يا رسول الله وانت معهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم - 00:13:33

فبدأوا يرمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بنو اسماعيل وانا معكم اذا هم من قحطان قطعا باتفاق المؤرخين الاوس والخزرج بن قحطان فكيف قال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم ارموا بنو اسماعيل - 00:13:50

فدل على انهم انهم من ذرية قحطان وقحطان وعدنان اخوان. واما ما من يفرق فلا دليل عنده الا مجرد اقوال قيلت ونحن لا ننكر ان قحطان صارت قبائل وان عدنان صارت قبائل لان هذا شأن القبائل الكبيرة التي تكون في الامم. واما امه ام - 00:14:10

والنبي صلى الله عليه وسلم فهي امنة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة فهو فهي تجتمع في النسب مع والد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله في كلاب ابن مرة - 00:14:38

وقريش آآ فيها بطون كثيرة فيها بطون كثيرة من بطون قريش بنو زهرة ومن بطون قريش بنو عبد مناف ومن بطون قريش بنو هشام ابن المغيرة ومن بطون قريش - 00:15:00

البطون المعروفة التي ذكرت في كتب التاريخ ولننظر الان ان ابا بكر الصديق يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابعد ما يكون وهو تميمي وتميم انما يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب ابن لؤي - 00:15:28

ثم جاءت الخلافة الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ويجتمع نسب آآبني بنى عدي مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابن كلاب ابن مرة ثم جاء عثمان بن عفان ويجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف - 00:15:54

فبني امية ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ولهذا كان معاوية رضي الله عنه يقول للحسن يا ابن عمي لانهم من ابناء عمومة فابن عبد مناف منهم بنو امية بن عبد مناف الذين منهم رهط عثمان ومعاوية رضي الله تعالى عنهم - 00:16:24

واما علي رضي الله عنه فيجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبدالمطلب وكان اخر الخلفاء الراشدين حكمة من الباري جل وعلا وهو رب العالمين حتى لا يقول قائل انما قام بالامر - 00:16:48

رجل منبني عمه فسار على دربه ونهجه وانما قام بالامر بعده رجل بعيد من حيث النسب عنه وقام بالامر بعده خير قيام هذا ما احببت ذكره فيما يتعلق بالنسب الشريف صلى الله عليه وسلم. ولكن احب ان اذكر امرا - 00:17:05

فشى في الناس اليوم انهم يقولون يا محمد سواء كان مقصودهم استغاثة فهذا شرك لا يجوز لا تجوز الاستغاثة الا بالله. يا الله يا حي يا قيوم يا رحمن يا عزيز ونحو ذلك - 00:17:31

واذا لم تكن هذه استغاثة وانما ارادوا التوجع فهذا لا يجوز ايضا لان الله يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض فلان يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. انت اخوك اسمه محمد تقول يا محمد وانت ابنك محمد تقول له يا

محمد صاحبك اسمه محمد تقول له يا محمد اما النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تجعل دعاء مثل دعاء عامة الناس - 00:18:08

ولذلك لا نجد الخطاب في القرآن الا بيا ايها النبي ويا ايها الرسول وما جاء ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم الا وجاء ذكر وصف مقيد معه كما قال تعالى ما كان محمد - 00:18:31

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي. فوصف بذلك مع ان هذا خبر وليس فيه نداء له وقوله جل وعلا محمد رسول الله محمد رسول الله وببشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. رسول من بعدي اسمه احمد - 00:18:49

فينبغي التأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم وايضا احب ان انبه لامر اخر وهو ان بعض الناس يقول اشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يدرى هذا المسكين انه بقوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يجعل له ميزة الا بذكر الصلاة - 00:19:16 لانك قد تقول فلان سيد قومه وفلان سيد العرب وفلان سيد العجم. وفلان سيد بلادته. فما الذي ميزت به النبي صلى الله عليه وسلم لما وصفته بالسيادة وقلت سيدنا - 00:19:40

اما اعطيته ميزة هو سيد عليه الصلاة والسلام سيد الاولين والآخرين لو قلت بهذا القيد ما في اشكال. اما تقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد قليل تقول سيدنا جدي الاعلى. وسيدنا - 00:20:04

اميرنا وسيدنا شيخنا لا هذا ما فيه ميزة ولهاذا الافضل انك تقول واهشهد آللهم صل على نبينا محمد. لان وصف النبوة لا يمكن ل احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصف السيادة ممكن لكل سيد - 00:20:21

تقول اشهد ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم او تقول اللهم صلي على نبينا محمد صلى الله عليه اللهم صلي على رسولنا محمد صلى الله عليه فتعطى له في الخاص به لتميزه. نعم - 00:20:42

احسن الله اليكم قال رحمة الله ولادته ونشاته وذكر شيء من اخباره قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. ولد يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل في شهر ابريل. توفي ابوه وتركه في بطن امه ارضعته حليمة - 00:21:01

بنت ابي ذئب السعدية وتوفيت امه وهو ابن اربع سنين ورباه جده عبدالمطلب. فلما بلغ ثمانية اعوام وشهرين توفي جده فتوراه عمه ابو طالب. ولما بلغ اثني عشر عاما سافر به عمه الى الشام - 00:21:21

فراه في الطريق راهب اسمه بحيرا فاخذ بيده فقال هذا سيد العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين نعرف صفتة في كتابنا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد له. ردوه لالا تقتلته بالشام فانهم اعداؤه. وسافر الى الشام مرة اخرى مع ميسرة غلام خديجة بنت بنت خويلد في تجارة - 00:21:41

قبل ان يتزوجها فرغبت فيه فتزوجها وهو ابن خمسة وعشرين عاما. ولما بلغ ثالثين عاما هدمت قريش الكعبة ليجردوها فتحازبوا على الحجر الاسود. كل حزب يريدون ان يتولوا وضعه في موضعه. فوضعه - 00:22:11

عليه الصلاة والسلام بيده بعد ان امرهم ان يرفعوه في كساء يأخذ كل حزب منهم باحد اطرافه فرضوا ذلك واصطلحوا. اما كون ولادة النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم الاثنين فهذا مجمع عليه - 00:22:31

بدلاله حديث صومه عليه الصلاة والسلام لما سئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه فانا احب ان اكون صائما. وان كان هذا الحديث اعله بعض العلماء لان جاء في الصحيح انه سئل عن صوم يوم الاثنين فقال يوم ترفع فيه الاعمال - 00:22:51

وكونه عليه الصلاة والسلام ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول هذا فيه خلاف بين بين مؤرخين لكن هذا هو الراجح هذا هو الراجح انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول - 00:23:18

وهو ايضا وهو ايضا تاريخ وفاته. فانه عليه الصلاة والسلام على الصحيح توفي في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول ايضا وكانت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل - 00:23:38

يعني في السنة التي جاء الفيل جاء ابرهة الاشرم النجاشي يريد هدم الكعبة ومعه الفيلة والفيل اسم جنس يعم وليس معناها الفيل الواحد معه فيلة ما معه فيه الواحد معه فيلة - 00:24:00

وكان اكبرهم واعظمهم فيل يقال له محمود وجاء بهذه الفيلة يريد هدم الكعبة. وكان ذلك في شهر ابريل على من يوازي التواريخ الهجرية بالميلادية فيكون هو في الشهر الرابع ووفاة ابي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:21

وهو في بطن امه هذا ايضا من مجمع عليه. ودلالة في القرآن قال الله عز وجل والظھى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلی
وللآخرة خير لك من الاولى - 00:24:48

ولسوف يعطيك ربك ففترضي الم يجدى يتيمها فاوى فدل على انه عليه الصلاة والسلام كان يتيم وباتفاق المؤرخين انه ولد وابوه كان قد مات وذلك في زيارة زارها الى اخواه في المدينة - 00:25:06

وكانت المدينة ارضا موبوءة وكانت المدينة ارضا موبوءة فاصابه الوباء فلما كان في الطريق راجعا الى مكة اصيب بالوباء فرجع الى المدينة ومات فيها لما ولد عليه الصلاة والسلام جاءت المرضعات كما كان عند العرب انهم كانوا يأتون الى القرى ويبحثون عن - 00:25:29

اطفال الرضع ليأخذوهم معهم الى البوادي لان البوادي اشد تنشئة واقوى واصفى من القرى فكيف لو ادركوا زماننا اليوم؟ وش كانوا يقولون عن قرانا؟ ها؟ كانوا يقولون عنها متلوثة بالكامل - 00:26:08

عيالنا ما ندرى على كل حال المرضعات هذه كانت في زمن العرب الاول انهم كانوا يعطون اولادهم للمرضعات يأخذون الاولاد من بعد الولادة حتى يشب واذا شب يرجعونه ان احب يرجعونه بعد السنتين او بعد الاربع او بعد السنتين - 00:26:30

او حتى بعد البلوغ ومرضعة النبي صلى الله عليه وسلم هي حليمة بنت ابي ذئب السعدية رضي الله تعالى عنها واسلمت في يوم او طاس وهذا هو الصحيح انها اسلمت وزوجها اسلم على الصحيح واخته الشيماء اسلمت ايضا - 00:26:55

وحليمة السعدية قصتها معروفة في كتب التاريخ انها جاءت ومعها شاة لها لا تكاد ومعها آآ يعني ولدها ولا تكاد تجد لينا في ضرعها لابنها وكان لها ناقة لا تكاد تستطيع المشي - 00:27:21

من هزالها ولا لين لها ومعها اكرمكم الله حمار بعد ذلك ذهبت وبحثت فلم تجد الا هذا اليتيم فما ارادت ان ترجع صفر اليدين فاخذت اليتيم ورجعت واحست بالفرق العظيم بين رجوعها وبين ذهابها واياها - 00:27:44

فوجدت ان الناقة ادرت واصبحت تسعى وتمشي حتى سابت رفقتها وان ظرعها قد ادر اللين فتعجبت ثم قالت لزوجها ان هذا الوليد مبارك ووجدوا بركة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فان الله جعله مباركا حيثما كان - 00:28:14

ولو لم يكن من بركة عليه الصلاة والسلام الا هديته ودلالة الخلق لهذا الدين القويم الذي فيه سلامه العقول وسلامة الانفس وسلامة البيوت وسلامة المجتمعات وسلامة البلدان لكن كافيا في ان يهتم الانسان بهدایاته عليه الصلاة والسلام - 00:28:44

والقصة مشهورة ثم ان ارجعت النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية ثم الحت على امه لكي يأخذ تأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى - 00:29:07

ثم بعد ذلك بمدة يسيرة حصل حادثة شق الصدر الذي ذكره الله بعد سورة الضھى الم نشرح لك صدرك ووظعنا عنك وزرك وقد استغرب بعض المفسرين مناسبة انسراح الصدر للضھى - 00:29:32

ولا استغرباه فان الله جل وعلا وجده يتيمها وشرح صدره كثيرا فلم يحس باليتم ولم يحس بالغرابة وكان انسراح كان شرح الصدر وشق الصدر في ديار حليمة فخافت حليمة وزوجها - 00:29:54

وكان يقال له ابو كبشة لذلك كان الكفار اذا ارادوا ان يعيروا على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون له ابن ابي كبشة نسبة الى من الى زوج حليمة نسبة الى زوج حليمة - 00:30:17

فارجعت حليمة النبي صلى الله عليه وسلم الى امه فبقي في كف امه وتوفيت امه وهو ابن اربع سنين وقيل ابن ست سنين وتوفيت امه وهو ابن اربع سنين وقيل ابن ست سنين. ورباه جده عبدالمطلب - 00:30:36

وكان به حفيها فقد كان عبدالمطلب يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا جما اولا لان اباه عبدالله اصغر اولاد عبد المطلب والعادة ان الانسان يحب ابنه الصغير وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد - 00:31:00

وابوه كان ميتا فهذا سبب من اسباب حب الجد له وثالثا انه توسم فيه سمات الخير وكان عبدالمطلب رجل متوسما كان اه كثير الوسامنة فكان اذا توسم شيئا كان ومن ذلك انه توسم - 00:31:26

ان الله يهلك المعتدين على بيته من ابرهة الاشرم ومن معه فكان كما قال وهو الذي قال بعدها امر قومه بان يذهبوا الى رؤوس الجبال خشية ان ينزل العذاب على اصحاب - [00:31:52](#)

الفيل فتهاكم جاء ليلا قبل الصباح في الثالث الاخير من الليل وجاء والتزم الملتم من البيت ونادى في ابياته المشهورة التي منها لا هم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك لا يغلبن اليوم - [00:32:13](#)

صلبيهم ومحالهم ابدا محالك او كما قال بعد المطلب اصبح هو القائم بامر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى يقال انه كان لعبد المطلب مجلس في دار في دار الندوة ومجلس في بيته - [00:32:37](#)

وكان لا احد يتجرأ يجلس عليه الا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكان اذا رأه عبد المطلب لا يزجره فلما بلغ ثمانية اعوام وشهرين توفي جده صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

فولاه عمه ابو طالب وابو طالب هو يعتبر آاخو عبدالله الشقيق اخو عبدالله الشقيق يعني ابو طالب وعبدالله شقيقان من ام واب واما الاعمام الاخرين فهم اعمام النبي صلى الله عليه وسلم من جهة - [00:33:17](#)

الابوة لا من جهة الامومة ولما حضر عبد المطلب الوفاء وصى ابا طالب بالنبي صلى الله عليه خيرا فصار في كتف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولم يكن يومئذ لابي طالب كثير اولاد - [00:33:46](#)

الا عباس عفوا لم يكن لابي طالب يومئذ اولاد ثم بعد ذلك ولد له اولاد كثيرون كما في كتب التاريخ ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر عاما سافر به عمه الى الشام وهذه قصة مشهورة ومذكورة في - [00:34:13](#)

كتب التاريخ وان كان في السندي فيها مقال لكن بحير شهد للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه هو الموصوف في الكتب السابقة التي بين اهل الكتاب قبل ان يحرفوه او يضيعوه - [00:34:37](#)

وبحيرة الراهن كان من جملة رهبان النصارى الذين يتبعدون في الاديرة والغيران الموجودة في الجبال والكهوف وكان الرهبان من النصارى اذا كانوا على التوحيد يهربون عن الناس لانهم كانوا يلزمونهم بالتلثيلت - [00:34:58](#)

وحتى كان بعض الرهبان من اهل التلثيلت ايضا يتربهون لأن هذا هو معنى الرهبنة هو البعد عن الناس وعبادة الله في مكان لا يشعر به احد ثمان آبا طالب ارجع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:27](#)

واما القصة التي فيها انه ارجع النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر ومع بالا ومع غلامه ميسرة فهذه لا تثبت واما كون الغمام كان يظلل النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير - [00:35:53](#)

فهذا جاء من عدة الطرق واما سجود الاشجار والاحجار له اذا كان بمعنى السلام فهذا جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اعرف حجرا كان يسلم علي في مكة - [00:36:10](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا مشى سمع السلام من الاشجار والاحجار اما اذا كان المقصود بالسجود امر اخر فلا اعلم صحته فان قال قائل فكيف تسجد الاشجار؟ قال بعظ العلما المقصود انحناؤها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:30](#)

ولكن هذا فيه نظر لأن هذا لو كان فانه سيشتهر ويعرفه القاصي والداني. فالصواب هو سلام الاشجار عليه فان المقصود بالسجود هو السلام ولماذا خشي هذا الراهن ان اليهود تقتل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:54](#)

الجواب ان اليهود كانوا ينتظرون خروج النبي اخر الزمان وكانوا يزعمون للنصارى ان النبي اخر الزمان منهم وعلماء النصارى سواء كانوا على الحق او على الباطل يعلمون بغض اليهود وحسدهم وحقدتهم - [00:37:18](#)

فان علموا ان النبي اخر الزمان المختون هو من ذرية اسماعيل لا من ذرية يعقوب ابن اسحاق وهم ايضا مختونون فانهم لن يتركوه فهذا اجتهاد من هذا الراهن لانه خابر اليهود وحسدهم وحقدتهم - [00:37:42](#)

فحسدوا اليهود وحقد اليهود وغدر اليهود ليس امرا يعنى حاضرا بل هو امر من قديم الزمان ذلك لانهم يرون انفسهم الساميين. ومن عاداهم يرونهم عبيدا عندهم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعين عمه ابا طالب - [00:38:04](#)

كان يعين عمه ابا طالب في امور التجارة حتى اصبح عنده دراية وحنكة في التجارة فسافر الى الشام اعطت خديجة مالها الى النبي

صلى الله عليه وسلم ليتاجر بمالها والنبي صلى الله عليه وسلم كان له او عنده اموال اخر - 00:38:32

وارسلت هي غلامه او عبده مع النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت غلامه ميسرة مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي ينظر اليه ويراقبه في تصرفاته وامواله فلما رجع ميسرة - 00:39:04

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم المال مع الربح اليها تعجبت من خلقه اولا ومن امانته ثانيا فرغبت في الزواج منه عليه الصلاة والسلام وكانت هي اكبر من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على ما قيل بخمسة عشرة سنة - 00:39:26

اذا كان عمرها اربعون وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون عاما. وقيل كان عمرها فوق الثلاثين دون الأربعين فالله اعلم اي ذلك كان؟ المهم انها كانت اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:52

فالكبير ليس مانعا من الزواج الكبير ليس مانعا من الزواج كون الانسان يتزوج بمن هي اكبر منه او العكس هذا ليس مانع فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم - 00:40:11

كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم البنين والبنات منها الا ابراهيم كما سيأتي ولما بلغ ثلاثين عاما هدمت قريش الكعبة النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش هذا العمر فيه كما قال الله لقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون - 00:40:37

وكما جاء في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن عباس ان هرقل سأله ابا سفيان هل جربتم عليه كذبا قبل ان يقول ما قال ابو سفيان كافر للحين ما اسلم - 00:41:03

فقال لا ما جربنا عليه كذبا قط ولذلك كانوا يلقبونه بالصادق الامين فاذا رأوه يقول هذا الامين هذا الامين ولذلك كان كانت قريش لا تطبع ودائما الا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

تأملوا معي هذا الذي جعله الله من القبول في قريش قبل النبوة ثم عادوه مع علمهم باحواله بعد النبوة ولما بلغ الثلاثين عاما جاءت سيل فهدمت شيئا من الكعبة فارادت قريش ان تهدم الكعبة - 00:41:42

فارادت قريش ان تهدم الكعبة وهي الهدم الثالثة على ما ذكره المؤرخون فان الكعبة هدمت بالطوفان فبناء ابو الانبياء ابراهيم عليه السلام ثم هدمت في زمن جرهم فبنيها جرهم وهي من القبائل التي استولت على الكعبة من ذرية قبل من ذرية اسماعيل عليه السلام بعد مدة من الزمن - 00:42:05

ثم ان في زمن قريش جاءت سيل فهدمت الكعبة او شيء منه فارادوا ان يهدموه بالكامل وبينوه من جديد ففعلوا ذلك ولما جاؤوا يريدون ان يضعوا الحجر الاسود طبعا كان البيت له بابان وكان مربعا كان البيت مستطيلا وكان له بابان باب الذي - 00:42:38

ترونه الان ملاصق للارض وليس مرفوع. وباب في اتجاه من الجهة الاخري يخرج من الناس فقريش لما بنت الكعبة تاخت على ان وتأزرت على ان يرفعوا الباب عن الارض قالوا حتى لا تدخله السيول ولا يدخل البيت الا من نريد - 00:43:12

واغلقوا الباب الآخر والى الان المكان موجود من الجهة الاخري المكان موجود من تأمل فيه يجد مكان الباب قريب من جهة الركن اليماني فلما جاؤوا عند جاؤوا عند الحجر الاسود وارادوا وضعه كل قبيلة من قبائل - 00:43:39

قريش تريد ان تضع الحجر الاسود بنى عبد مناف بنو زهرة بنو عدي بنو عبد مناف كانوا ان يقتتلوا وتحزب كل قبيلة او كل فخذ الى فخذها ثم تماسكوا وتشاوروا على ان يجعلوا امرهم الى اول داخلي الى الكعبة. كانوا من كان - 00:44:05

فساء الله ان يكون اول داخلي هو النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلما دخل قالوا هذا الامين هذا الامين رضينا حكم رضينا فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بان بسط رداءه - 00:44:41

ورفع الحجر فوق الرداء فامر كل رئيس قبيلة منهم يمسك بطرف الرداء فرفعوا الحجر الاسود حتى وصلوه الى المكان الذي يريدون ان يضعوه فالنبي صلى الله عليه وسلم وهم رافعون من الاسفل بالرداء - 00:45:00

النبي صلى الله عليه وسلم وضع الحجر الاسود بيديه الشريفتين مكان الذي نحر نراه اليوم ثمان الكعبة هدمت بعد ذلك في زمن عبد الله بن الزبير لما جاء السيل هدمه عبدالله بن الزبير وهذه الرابعة - 00:45:19

ثم بناها من جديد ثم لما استولى الحاج على مكة هدم البيت من جديد واعد البناء الى ما كان عليه في زمن قريش وبقيت كذلك ثم

رممت ترميمات الى ان كان في زمن بعض خلفاء بنى عثمان - 00:45:38

واحتاج البيت الى هدم مرة اخرى ثم بني وبقي الامر كذلك الى ان كان في اخر زمن الملك فهد رحمة الله فهدم مرة اخرى وبني من جديد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر مبعثه وشيء من اخباره الى ان توفي صلى الله عليه وسلم. ولما بلغ أربعين عاما
بعته - 00:46:01

الله بشيرا ونذيرا. فاتاه جبريل عليه السلام بالرسالة وهو في غار حراء فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله تعالى علم الانسان
ما لم يعلم وهي اول ما انزل عليه يوم يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول وقيل - 00:46:29

فامن به من امن وكفر به من كفر. فاول من امن به من النساء خديجة ومن الصبيان علي بن ابي طالب. ومن ابو بكر الصديق ابو بكر
الصديق ومن الموالى زيد ابن حارثة رضي الله عنهم. وحضره وحضره عليه الصلاة والسلام اهل - 00:46:49
مكة في الشعب ثلاثة اعوام او اقل فخرج منه هو واهل بيته وعمره تسعة واربعون عاما. وفي عام خمسين من عمره مات عمه ابو
طالب وماتت زوجته خديجة رضي الله عنها بعد عمه بثلاثة ايام. فلما بلغ احد - 00:47:09

احدا وخمسين عاما وتسعة اشهر اسرى به بين زرم والمقام الى بيت المقدس وعرج به على الراحل الى السماء فرضت الصلوات
الخمس قال ولما بلغت ثلاثة وخمسين عاما هاجر من مكة للمدينة في الليلة التي اتفق اهل مكة على قتلها. فعصم الله منهم ورفيقه
- 00:47:29

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فاختفي في الغار ثلاثة ليال فدخل المدينة يوم الاثنين فاقام بها عشر سنين وتوفي صلی الله
عليه وسلم يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول في وقت الضحى في شهر فبراير وعمره ثلاثة وستون عاما - 00:47:54
ودفن ليلة الاربعاء في بيت زوجته امنا عائشة رضي الله عنها وفيه توفي بعد مرضه اربعة عشر يوما. وفي بعض التواريخ خلاف لم
ذكره. وكانت زوجاته صلی الله عليه وسلم سبعا وعشرين زوجة. وقع القتال في تسع منها. واما - 00:48:14

والسرايا خمسون. وحج قبل فرض الحج مرتين. وبعد الفرض مرة وهي حجة الوداع واعتمر اربع مرات كلها في ذي القعدة صلی الله
عليه وسلم. يعني المصنف رحمة الله ذكر مبعث النبي صلی الله عليه وسلم - 00:48:34

وѓزواته على وجه الاختصار وهو باتفاق العلماء انه عليه الصلاة والسلام لما بلغ الأربعين بعث على رأس الأربعين بعث عليه الصلاة
والسلام وكذلك من المتفق عليه ان اول ما انزل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:48:54
واما من قال ان اول من اان اول ما انزل عليه المدثر كما هو رواية جابر فهذا الصواب انه اول ما بعث بالانذار يا ايها المدثر والامر كما
قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله نبئ باقرأ وارسل بالمدثر - 00:49:14

نبي بيقرأ وارسل بالمدثر اذا هو نبئ لما قال اقرأ صار نبيا. جاءه الاباء والوحى ولما قال يا ايها المدثر قم فانذر صار رسول الان فنبي
باقرأ وارسل بالمدثر. وكان اول انباء عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول - 00:49:37
الثامن من ربيع الاول كون الانباء في يوم الاثنين وفي ربيع الاول هذا عليه جماهير المؤرخين وفيه خلاف كما قال المصنف فلما بعث
النبي الكريم صلی الله عليه وسلم امن به من امن وكفر به من كفر. ولكنني انبه الى امر - 00:50:04

وهو ان كل الذين كفروا بالنبي صلی الله عليه وسلم وعandوه من اهل مكة على وجه الخصوص ان كل الذين كفروا بالنبي صلی الله
عليه وسلم وعandوه لم يكن كفرا - 00:50:26

كفرا جهل بل كان كفرا عنا واباء واستكبار لانهم كانوا يعرفونه اكثر من ابائهم. فكفر قريش كفرا اليهود كفرا علماء اليهود
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ثم لا يؤمنون به - 00:50:45

وقريش لا سيما صناديدهم يعلمون صدق النبي الكريم صلی الله عليه وسلم ثم لا يؤمنون به واذكر هنا ان احد اه الصحابة نسيت
ونسيت اسمه الان يقول كنت امشي مع ام ابي جهل - 00:51:06

قال فتعثرت وانا يومئذ غلام صغير فقلت كلمة فيها مسبة للنبي صلی الله عليه وسلم يقول فالتفت الي ابو جهل وقال له او صه لا
تقل ذا فانه ان يسمعك - 00:51:29

يدعو عليك فيلتحقك لعنته يقول هذا الصحابي فقلت اي عمليس بكذاب هو اي انسان صغير ما يدرى الناس كلهم يعادونه فقال ابو جهل لا والله والله انه لصادق هذا ابو جهل فرعون الامة يقسم انه صادق - 00:51:48

يقول هذا الصحابي على فطرة الصغار والاطفال قال فقلت فما يمنعك ان تتبعه ما دام صادق العقل ايش يقول؟ تتبع الصادق قال فقال لا والله انا وبنو عبد مناف يعني بنو عبد بنو عدي وبنو - 00:52:15

مناف يقول انا وبنو عبد مناف كنا كفرسي رهان هكذا هانة من اللي راح يكون له الرئاسة والحكم في مكة حتى اذا كدنا ان نسبقهم قالوا منانبي وليس منانبي والله لا يكون ابدا - 00:52:38

هذا مثل الاخر الذي يعني كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم واسلم بمسيمته. فقيل له تصدق مسيمته وانت تعلم كذبة فقال ان صادق آآ ربیعة ان کاذب ربیعة خیر من صادق مضی. اذا المسألة كانت قبلية - 00:52:57

حسد وحد وهاذا اهل قريش واول من امن به طبعا هذه الاوليات هي اوليات نسبية هي اوليات نسبية ولذلك اول من جمع هذا الجمع وهو ان اول من امن به من النساء خديجة من الصبيان علي ومن رجال ابو بكر - 00:53:23

ومن الموالى زيد يقال ان اول من جمع هذا الجمع هو الامام ابو حنيفة رحمة الله ولذلك الاوليات هذه نسبية ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عائشة بالخبر صدقته بدون اي تلکأ ولا شيء لانها - 00:53:47

تخبر حال زوجها الان احدكم انت طالب علم تروح تقول لزوجتك هذا الامر لا يجوز ما تناشك لانها تعلم من حالك ان ما عندك هزل ولا عندك لعب ولا عندك كذب في الدين انت رجل صادق فيصدقونك مباشرة - 00:54:10

فكيف بزوج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين؟ خديجة رضي الله تعالى عنها وكذلك علي كان في كنف النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كبر وتزوج صار لابيه طالب عيال - 00:54:30

وكثير عياله وقل ماله وهكذا التجارة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه العباس وقال يا عم وكان العباس اصغر اعمامي وكان قريب السن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:50

حتى قيل للعباس انت ام النبي؟ انت اكبر ام النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا ولدت قبله وهذا من حسن الادب في الخطاب مع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:55:08

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس اي عم الا ترى عمنا ابا طالب؟ الا ترى ابا طالب وما اصابه فلنأخذ من عياله ولنخفف عليه الحمل فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم من نصيب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - 00:55:24

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليا ورباه في كنفه ولذلك يعتبر علي ابن ابي طالب مربيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما جاءه الوحي اسلم وعمره لم يتجاوز الخامسة عشر - 00:55:46

اسلم وعمره لم يصل الى الخامسة عشر. قيل اثنى عشر وقبل غير ذلك فرأه امه وهو يصلى ورأه ابوه وهو يصلى فتبته على الحق الذي علمه واما ابو بكر الصديق ما ادرك ما الصديق - 00:56:09

فانه كان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم من صباح كان رفيق النبي صلى الله عليه وسلم من صباح حتى قيل انه حتى في الرحلة الاولى وعمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:34

اثنى وعمر النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر عاما الى الشام كان ابو بكر معه. وهو صغير مثله وكذلك في المراهقة اذا صح هذا الاصطلاح او نقول في البلوغ في الشباب في الفتولة - 00:56:50

كذلك في الكهولة ثم لما اوحى الله الى نبيه اسلم ابو بكر بدون اي تلکأ فسمي الصديق رضي الله عنه. واما زيد ابن حارثة فكان مولى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه في الجاهلية - 00:57:07

ما معنى التبني؟ ان يقول للناس هذا ابني يرثني وارثه فكان ينادي بزيد ابن محمد ولما ابطل الله التبني في المدينة انزل الله قرآن يتلى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبیین فابطل الله التبني وقال ادعوهם لبابائهم - 00:57:30

فكان بعد ذلك ينادي بزيد ابن حارثة وهو من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينادي بحب رسول الله وابنه
اسامة من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:55

ثمان اهل مكة لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم وجهر بالدعوة ان اهل مكة كانوا يريدون ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم وايذاء
الصحابة وكانوا يؤذون الصحابة اشد الايذاء - 00:58:16

ضرب وقتل وتشريد وغصب لاموال واهانة وسب وشتم شيء لا يتخيله انسان شيء لا يتخيله عقل وهاجرا لاجل ذلك من هاجر الى
الحبشه ولم يبق احد من الصحابة من يقدر على الهجرة الا وهاجر - 00:58:34

الهجرة الاولى ثم الهجرة الثانية ومن بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقدر على الهجرة حوصروا حصارا شديدا حتى كانوا لا
يتبايعون معهم انت مسلم لا يبيعونك لا طعام ولا شراب ولا كساء - 00:58:58

ولا ماء ولا شيء ولا يزاوجونهم ولا يزاوجونهم وبقي هذا الحصار على المسلمين فالحصار على المسلمين بقي كما ذكر بعض اهل
العلم ثلاثة اعوام بدأت من السنة الثامنة والتاسعة - 00:59:20

وفي نهاية العاشرة كانت كانت نهاية الحصار فخرج منه هو واهل بيته وعمره تسعه واربعون عاما والنبي صلى الله عليه وسلم كان
في هذا الحصار معه من الكفار العبد المطلب ابن عبد مناف - 00:59:49

اولاد المطلب ابن عبد مناف تأمل معي عبد المطلب ابن عبد مناف عبد شمس ابن عبد مناف عبد شمس اللي هم
يعتبر جد عثمان ابن عفان عبد شمس - 01:00:18

وجد آآ ابو سفيان معاوية بن ابي سفيان بن صخر بن حرب بن عبد شمس بن عبد مناف فجاء طلحة وعثمان الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقالوا يا رسول الله هذا في المدينة - 01:00:39

انك اعطيت سهما سهما ذوي القربي للمطلب ابن عبد مناف ونحن واياهم منك على السواء يعني عبد شمس بن عبد مناف والمطلب بن
عبد مناف يتساوون معك في النسب فلماذا تعطي المطلب بن عبد مناف وتمعننا نحن - 01:00:58

ونحن منهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا وبنو المطلب لم نختلف لا في جاهلية ولا في اسلام فلم ينسى النبي صلى الله عليه
وسلم دخول اولاد المطلب مع النبي صلى الله عليه وسلم في حصار الغاشم الذي كان على المسلمين - 01:01:19

في مكة ثمان النبي صلى الله عليه وسلم كان يناصره ويعارضه عم ابو طالب فكان لا احد يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم الا
خيفة وخوفا من ابي طالب - 01:01:38

وفي هذا العام في اخر اعوام الحصار وفي الحصار توفي ابو طالب فحزن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا لانه فقد
العون والناصر الخارجي الذي يكون من الخارج له عليه الصلاة والسلام - 01:01:57

ثم بعد ثلاثة ايام توفي خديجة رضي الله عنها فقد الناصر من الداخل والمعين والزوجة المعينة التي تعين زوجها على الخير
وعلى صلاح اذا فقدها الانسان يغتم ويهتم ويحزن حزنا شديدا - 01:02:18

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حزن لذلك كان بعض الصحابة يسمى هذا العام بعام الحزن وهذا مشهور في كتب التاريخ انه كانوا
يسمون اخر سنة من سنوات الحصار وهي العاشرة منبعثة يسمونه بعام الحزن - 01:02:42

واراد الله عز وجل ان يفرج عن نبيه صلى الله عليه وسلم وان يسرى عنه فكانت قصة الاسراء وهي موجودة مذكورة في كتب
الحديث كما في الصحيحين جاء في صحيح البخاري وغيره فرض الله الصلاة قبل ذلك كان المسلمين يصلون - 01:03:02

لكن صلاة مطلقة وكانوا يصومون وكانوا يتصدقون لكن ما في شيء اسمه اركان الصلاة ما في شيء اسمه عفوا آآ الصلوات الخمس ما
في شيء اسمه صوب شهر رمضان ما في - 01:03:24

اسمه زكاة معينة في مقدار معين من المال كانوا يصلون؟ نعم يصومون نعم يتصدقون نعم لكن ليست هي الزكاة المفروضة ولا
الصيام المفروض ولا الصلوات المفروضة يتقربون الى الله في الصلاة؟ نعم جاء في صحيح البخاري. فكان ابو بكر يقوم يصلی بالناس
حتى سمعت قريش - 01:03:41

فخافت على اولادها وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی عند الكعبة فجاءت فاطمة اذا هذا كله دليل على ان الصلاة كانت موجودة والصدقات كانت موجودة لذلك كان الصديق رضي الله عنه كثير الصدقات - 01:04:08

على المسلمين حتى انفق ما له كله على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حتى ان اباه جاء مرة يبحث عن مال فلم يجد شيئا فقال يا ابا بكر اين مالك؟ قال نقلناه الى دارنا الاخرى - 01:04:27

فقيه صديق رضي الله عنه ما اراد ان يكذب ولا زدن يدخل اباه في الغم فقال نقلناه الى دارنا الاخرى فظن ابو ابوه بأنه نقل ما له الى البيت الثاني - 01:04:45

وهو يقصد انه قدم ماله للآخرة النبي صلى الله عليه وسلم مكت بعده حادثة الاسراء والمعراج وانتهى الحصار لما ارسل الله الارضه واكلت الصحيفة الجائرة واظهر الله ذلك لقريش فتركوا الحصار - 01:05:03

ثم انهم تعاهدوا على قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم خيفة مع رفيقه ابي بكر كما قال الله عز وجل الا تتصرون فقد نصره الله. ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب - 01:05:26

ودخل المدينة يوم الاثنين فاقام بها عشر سنين النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى قباء يوم الاثنين ومكت فيها طيلة اسبوع وقيل الى يوم الجمعة ثم يوم الجمعة ذهب الى المدينة - 01:05:47

وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين وهذا بالاتفاق. ما فيه خلاف وتوفي في الثاني عشر من شهر ربيع الاول هذا ايضا بالاتفاق وقت الظحي هذا ايضا بالاتفاق - 01:06:05

في شهر فبراير ما ادرى هذا فيه اتفاق ولا ما فيه اتفاق هذا يرجع فيه للانجليز انا ما اعرف وعمره ثلاثة وستون عاما وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستون عاما - 01:06:21

ما جاء في بعض الروايات ان عمره اثنين وستين فبترك الكسر ومن قال ثلاث وستون فبذكر الكسر اذا هو لم يكمل الثالثة والستين ولكن مات وهو في الثالث الثالث والستين عليه الصلاة والسلام - 01:06:37

وهو في الثالث والستين من العمر ودفن ليلة الاربعاء يعني يوم الثلاثاء بالليل دفن النبي صلى الله عليه وسلم في لمسة في قبل الامس سألهي بعض الطلبة صغاري وقالوا لي صغاري السن يعني ما هم صغاري في العلم ان شاء الله - 01:06:58

لماذا تؤخر دفن النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم الثلاثاء وهذا السؤال ربما يأتي في اذهان بعض الناس ايضا نقول النبي صلى الله عليه وسلم توفي الظحي الاثنين لو صلى عليه في يوم الاثنين لما ادركه كثير من اصحابه ما عندهم اعلانات ذاك اليوم يلا ترى النبي توفي بببي يصلني عليه بنفس - 01:07:18

الناس كلهم يجون ولا لا ما يأخذ وقت هذا الكلام ياخذ وقت حتى ينتشر الخبر ويتأكد الخبر لذلك هذا هو سبب التأخير في الدفن حتى علم اهل المدينة كلهم بممات النبي صلى الله عليه وسلم وجاؤوا فرداانا وجماعات ينظرون الى النبي الكريم - 01:07:43

الله عليه وسلم ثم لما انتهوا من الصلاة عليه دفن ليلا. دفن ليلا في بيته وهذا ايضا بالاتفاق انه دفن مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء في بيته زوجته امنا عائشة رضي الله عنها الصديقة - 01:08:09

بنت الصديق وذلك ان الصحابة اختلفوا اين يدفونه فقال الصديق رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الانبياء يدفون حيث يقضون قال وفيه توفي بعد مرضه اربعة عشر يوما - 01:08:29

يعني النبي صلى الله عليه وسلم مرض اربعة عشر يوما قربة الاسبوعين ابتدأ المرظ معه يوم الاثنين واستمر معه الى الاثنين اللي بعده والاثنين اللي بعده توفي قال رحمه الله وكانت غزوته صلى الله عليه سبع وعشرين غزوة وقع القتال في تسع منها - 01:08:54

وقع القتال في تسع منه اشهر الغزوات صلى الله عليه وسلم هي المذكورة في القرآن اولها غزوة بدر وهي المذكورة في سورة الانفال تانيها غزوة احد وهي المذكورة في سورة آل عمران. طبعا تكلم عن غزوة بدر الكبرى - 01:09:16

ثالثتها غزوة اه الاحزاب وهي المذكورة في سورة الاحزاب وتسمى غزوة الخندق ورابعا غزوة بنى قريطة وهي المذكورة في سورة الحشر خامسها غزوة اه المذكورة في القرآن نتكلم صلح الحديبية صلح الحديبية وهي المذكورة في سورة الفتح - 01:09:36

وسادسها فتح مكة وهي ايضاً مذكورة في سورة الفتح وسابعها غزوة حنين وهي المذكورة في سورة التوبه ويوم حنين اذا اعجبتكم
كثرتكم فلم تغنى عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم ولیتم مدربین - [01:10:09](#)

ثم غزوة تبوك وهي المذكورة في سورة التوبه لكن هل حصل فيه قتال او لا ونسينا غزوة خيبر نسينا غزوة خيبر وهي التاسعة
الحادية عشر هي تبوك طبعاً نعيد من جديد بدر ثم احد ثم الاحزاب ثم بنی قريظة ثم - [01:10:32](#)

الحادية عشر هي تبوك طبعاً نعيد من جديد بدر ثم احد ثم الاحزاب ثم خيراً اه غزوة تبوك. هذه تسع
غزوات التي حصل فيها قتال او في الطريق منها حصل فيها قتال - [01:10:58](#)

اما بعوته وسرایاه التي ارسلها بلفت خمسين سرية. واما بعوته وسرایاه خمسين لماذا نصب خمسين بتقدير الفعل بلفت خمسين
غزوة او على تقدير الخبر واما بعوته ترايا خمسون وحج قبل فرض الحج مرتبين - [01:11:24](#)

كيف حج قبل فرض الحج مرتبين؟ يعني يوم كان بمكة حج مرتبين اما مرة فهو في الصحيح واما المرات الاخري فبعض العلماء يقول
بل كان كل سنة يحج وكان يعرض نفسه على الوفود في الحج - [01:11:51](#)

قبل الهجرة قبل الهجرة واما بعد هجرة فلم يحج الا مرة واحدة هنا قوله بعد الفرضمرة الصواب ان يقول وبعد الهجرةمرة لانه لم
يحصل من المدينة حج الا مرة واحدة وهي حجة الاسلام - [01:12:10](#)

وهي حجة الوداع واعتبر اربع عمرات اربع مرات كلها في ذي القعدة وهي عمرة الحديبية وعمره القضية وعمره
الجعرانة وعمره الحج مرة ثانية عمرة الحديبية وعمره القضية من العام اللي بعده - [01:12:30](#)

وعمره الجعرانة اللي كانت بعد غزوة اوطاس وعمرته مع حجه صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ذكر
بعض صفاتة عليه الصلاة والسلام كان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير بعيد ما - [01:12:58](#)

بين المنكبين ايض اللون مشرياً بحمرة يبلغ شعره شحمة اذنيه وحين شاب لم يبلغ الشيب لم يبلغ في رأسه ولحيته عشرين شعرة.
وكان يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر. حسن الخلق والخلق معنده - [01:13:19](#)

هما حلو المنطق في صوته صحل جهير الصوت سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان واسع الجبين ازوج الحواجب في غير
قرن. اقنى العلمين اشكل العينين في بياضهما حمرة شتموا الكفين سبق البنان مسيح القدمين. سبق الشاعر فيه تكسر. حسن القد
سرير الخطوط - [01:13:39](#)

اشعر الذراعين بين نحره وسرته شعر يجري كالخيط. سواء البطن والصدر متماسك البدن عليه البقار والبهاء يقول واصفه لم ارى قبله
ولا بعده مثله. خاتم النبوة بين كتفيه وهي مثل زر الحجر - [01:14:09](#)

وبيض الحمام عليها شعرات صغاري يميل اليك يميل الى اسفل نبض كتفه الايسر. هذه هي اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.
اما صفاتة الخلقية فهي اكثر من ان تذكر واعظم من ان تزبر في مثل هذه المختصرات - [01:14:29](#)

ولكن من اراد ان يعرف اخلاق النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم فليقرأ المطولات من السيرة فليقرأ المطولات في السيرة كيف
كان خلقه عليه؟ كيف كان خلقه عليه الصلاة والسلام؟ مع ادعائه كيف كان خلقه مع - [01:14:54](#)

كيف كان خلقه في بيته كيف كان خلقه مع الصغار والكبار في الحرب في السلم هذا شيء عظيم جداً ويستفيد منه طالب العلم فائدة
كبيرة جداً واما اوصاف الخلقية فكان رب ليسمى هنا في لغتنا العامية مربوع - [01:15:13](#)

يعني ما هو بالطويل جداً اذا مشى بين الناس لا يتميز عنهم لا بطول ولا بقصر هذا معنى المربوع من الرجال ليس بالطويل ولا
بالقصير بعيد ما بين المنكبين يعني كان عليه الصلاة والسلام عريضاً - [01:15:35](#)

وهذا اللي يسموه بعض الناس مجسم يعني ايض اللون مشرياً بحمرة يعني ليس ابيظ يميل الى البهاق وانما ابيظ مشرب بحمرة كلما
نظر اليه الانسان كانوا فقياً في وجه الرمان عليه الصلاة والسلام - [01:15:53](#)

يبلغ شعره شحمة اذنيه. يعني كان يترك شعره حتى يبلغ الى شحمة الاذن. وهذه شحمة الاذن وحين شاب لم يبلغوا الشيء في رأسه
ولحيته عشرين شعرة. كانت في عنفقتة عليه الصلاة والسلام شعرات بيضاء وفي - [01:16:11](#)

طرف عاذقه ايضا شعرات بيضاء في طرف الحياة الاخرى شعيرات بيضاء اذا عده العاد لم يعني يتجاوز العشرين وكان عليه الصلاة والسلام يتلاؤ وجهك كالقمر ليلة البدر بل كان اجمل من البدر صلوات ربي وسلامه عليه - [01:16:29](#)

وكان حلو المنطق يعني اذا تكلم بكلام يجذب الالباب في صوته صحل صالح يعني نوع بح ولكن هذه البحتة ليست معناها بحة لا تفهم وانما بحة الجمال كما قال بعض العلماء بدلالة قولهم جهير الصوم - [01:16:54](#)

فكان جهوري الصوت ومع ذلك كان في صوته بحة. سهل الخدين شل الخدين يعني موناتي وانما هكذا يمشي كأنه سهل يعني آآ مسترسل الخد يقولون فلانة في فلان في وجهه خد طافح لا لم يكن خده عليه الصلاة والسلام - [01:17:18](#)

طافحة وانما كان خده عليه الصلاة والسلام سهلا يعني انه على وتيرة واحدة هذا المقصود كانه على وتيرة واحدة ظلیع الفم ظلیع الفم يعني عظيمه كما جاء في بعض الروايات وكان عليه الصلاة والسلام اه - [01:17:46](#)

اتكلم كان عليه الصلاة يتكلم بكلام فصيح لاضع فمه اضع فمه عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه وسلم ايضا من اوصافه انه كان آآ اشنب مفلج الاسنان - [01:18:06](#)

اشنب يعني ذو شنب يعني ذو شنب بعض الناس ما يكون عنده شنب يعني خفيف الشنب ام النبي صلى الله عليه وسلم كان اشنب يعني كثير الشنب صلوات ربي وسلامه عليه مفلج الاسنان يعني ان اسنانه متساوية - [01:18:27](#)

وبينها فرق يسير واسع الجبين يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان واسع الجبين ليس ناثنا ولا غائرا وانما كان جبينه جبين مسترسل سهل لكن كان واسعا من حيث الطول ومن حيث العرض - [01:18:43](#)

قال ازج الحواجب ازج الحواجب يعني مقررون يكاد يكون مقررون لكن بينهما فاصل لكنه من فوق ومن تحت تظن انه مساواة فرز الحواجب يعني ما فيه اه الشعرات طالعة فوق كثير ولا فيه شعرات نازلة تحت كثير وانما كأنه - [01:19:03](#)

صنعة ازج الحواجب في غير قرن يعني ما يوجد هنا شعر مثل حالتنا الان اقنى العرنيين عليه الصلاة والسلام. جاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام كان بين حاجبه قرن فكيف يجمع بين هذا وبين ما ذكره هنا الصواب انا نقول ان من قال - [01:19:29](#)

في غير قرن يعني كان الشعر من بعيد لا يرى الاقتران لخفة الاقتران الموجود. ومن قال انه كان اه انه كان يعني انه كان ازج الحواجب في غير قرن يعني من بعيد. ومن قال انه كان فيه قرن يعني من قريب. يعني من قريب. ثم قال اقنى - [01:19:57](#)

العرنيين ومعناها يعني انه او للرواية اللي عندك اقنعين اقرن ولا اقرع؟ اقناع مر معنا في في شمائل الترمذى ها معنى اقنى الارنين ولا لا تذكرون شي من يذكر احد منكم يذكر شيء - [01:20:23](#)

قول ابو معاوية يعني ان انه ايش ايوة انه محبب. اقنى العرنيين يعني انه محبب وليس بمعنى مستقيم وانما محبب بحيث ان الانسان اذا رأى الى خيشوميه عليه خياشيمه عليه الصلاة والسلام رأى كأنه متدل مثل القنو - [01:21:10](#)

متدل مثل القنو تعرفون القنو العنبر او قنو النخل نعم ثم قال رحمة الله اشكال العينين اشكال العينين احسن تفسير للعين الشاكلة هي التي تكون اه شديدة السوداد مع شديدة البياض - [01:21:41](#)

مع مستنة الطرفين من الطرفين يعني حادة قال في بياضهما حمرة اه يعني في شيء من الحمرة في البياض يرى. شتنوا الكفين شتن ليس بمعنى ناتئ ليس بمعنى ناتئ ولا بمعنى نازل يعني مساوي الكتفين - [01:22:03](#)

قال سبط البنان عليه الصلاة والسلام. رجل سبط البنان اطراف الاصابع. سبط البنان يعني انه يكون اه مسترسل وفلان اه في بنائه عرج او عوج يكون فيه شيء من التجاعيد التي - [01:22:26](#)

كأن اصابع يديه مكسورة او كأن اصابع يديه متعرجة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فسبق البنان. مسيح القدم بين معنى مسيح القدمين يعني ليس في اسفله غور. وانما هكذا القدم متساوي - [01:22:46](#)

ما في شيء هكذا يعني؟ قال سبط الشعر فيه تكسر آآ شعر النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجعد ولا بالمسترسل انما بينهما كما هو حال شعور العرب. سبط الشعر - [01:23:04](#)

ما هو متجماع ولا مسترسل. ما هو مثل شعر اهل السودان ولا مثل شاعر اهل الصين قال حسن القد ان في القامة سربع الخطوط يعني

في المشية اشعر الذراعين. يعني كان في ذراعه شعر - 01:23:21

بين نحره وسرته شعر يجري كالخيل يعني في يوجد شعر من النحر هنا الى السرة في يعني بأنه خيط من الشعر. خيط دقيق من الشعر وهو صورة من الصور الجمالية قال سواء البطن والصدر الله يرحمنا برحمة - 01:23:38

ها يعني ما كان عنده كرش مثل ما يقولون الناس اليوم. سواء البطن والصدر وهذى احسن صورة لذلك حاولوا تخفوا الكروش شلون ما اعرف اود ان عندكم يعني اذا عندكم معلومة تستفيدون بها اخوانكم حتى يستفيدوا من هذى - 01:24:00
قال سوء البطن والصدر متماسك البدن يعني ليس بدنه لين كأنك تظن انه سيساقط الاطراف منه وانما تجد بين اطرافه قوة تماسكة سوء اذا مشى او اذا جلس - 01:24:19

يقول عليه الوقار والبهاء يقول واصف لمرق قبله ولا بعده مثله. وخاتم النبوة بين كتفيه يعني من الخلف وهي مثل زر الحجلة يعني آآ الحجلة بيت يصنع من آآ القباء وببيض الحمام. ثم كانوا يجعلون - 01:24:39
في في الحجلة هذى يجعلون شيء متدى بهذه الطريقة هذه يسمونها زر الحجلة هي لو تذكرون قديم قبل في الثمانينات او قبلها كان بعض الناس يلبس ثوب يكون الازار بنفس الطريقة هذى يدخلها فيه وي Sikrها. هذه كانت - 01:25:03

قباء تصنع وثياب تصنع وكانوا يجعلون لها القبا وهي موجودة الان على بعض الخيول وبعض الجلاء ما نياق ونحو ذلك يعني انها كانت بهذا الحجم ثم جاء التشبيه وببيض الحمى يعني قريب من زر الحجلة او قريب من بيض الحمام. يكون معلق بين كتفه - 01:25:26

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عليه شعرات صغار يميل الى اسفل نغض كتفه الايسر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر بعض اسمائه عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله - 01:25:51
الله به الكفر وانا الحasher الذي يحشر الناس وانا العاقب فلا نبي بعدى وانا المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحة وفي القرآن من اسمائه كثير. الذي عليه جمهور العلماء ان اسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:26:10
خمس اه اسماء النبي صلى الله عليه وسلم خمسة الاول محمد كما قال الله محمد رسول الله واحمد كما جاء في سورة الصف ومبشرا بررسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 01:26:30

والماحي الذي يمحو الله به الكفر والحاشر الذي يحشر الناس بعده والعاقب الذي جاء عقب الانبياء فلا عقب بعده فلا نبي بعده هذه اسماء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:26:48
واما ما سوى ذلك سوء كان في القرآن او في السنة فهي ليست اسماء. بل هي اوصاف مثل يا ايها النبي يا ايها الرسول عبد الله وانه لما قام عبد الله - 01:27:09

ومثل ايضا ان المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملا. هذه كلها اوصاف للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن زعم ان للنبي صلى الله عليه وسلم تسعه اسماء تسعه وتسعين اسمها فقد اخطأ خطأ خطأ بينا - 01:27:26
من جهتين. الاول ان هذا التشبيه لا يجوز. فان الله عز وجل هو الذي يعد له تسعه وتسعين اسمها والثاني ان ما ذكروه ليست اسماء للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. بل هي اوصاف على الصحيح من اقوال اهل العلم - 01:27:51

او اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كثيرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر بعض افاقه عليه الصلاة والسلام. كان كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن يغضب لغضبه - 01:28:11

ويرضي لراضاه ولا ينتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله. واذا غضب لا يقوم لغضبه احد. وكان اشجع الناس واسقاهم واجودهم ما سئل شيئا فقال لا. ولا بيت في بيته دينار. ولا بيت في بيته - 01:28:27
نار ولا درهم واصدق الناس لهجة واوفاهم بذمة. واليئهم عريكة واكرمهم عشرة. واحلم الناس حياء واكثر الناس تواضعوا وارحم الناس واعف الناس. واشدهم اكراما لاصحابه فيبدأ من لقيه بالسلام يتفقد اصحابه ويسأل عنهم ويعود مريضهم ويشهد جنازتهم
ويدعو لهم ويخرج لبساتينهم - 01:28:47

يأكل ضيافتهم ويقبل الهدية ولو كانت قراع شاة محروقة. ويقبل المعدنة ولا يترفع على عبيده في مأكل ولا ملبس قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه خدمته عشر سنين فما قال لي اف قط ولا بما فعلت - [01:29:17](#)

او لما لم تفعل ويعرف ناقته ويعقلها ويركب الحمار ويردف عليه ويجلس حيث انتهى به المجلس ولا يوطن الاماكن ولا يقابل احدا بما يكره. ويكرم ضيفه ويحفظ جاره. فاذا رفع الطعام من بين يديه - [01:29:37](#)

لديه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. الى غير ذلك مما لا يحصى من الاخلاق الحميدة صلى الله عليه وسلم هذه بعض اخلاق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن اراد ان يعرف اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى ماذا؟ الى القرآن - [01:29:57](#)

كما قالت كما قالت عائشة كان خلقه عليه الصلاة والسلام القرآن. وهنا قوله كان اشجع الناس حتى قال علي ان كنا لنترس به شوف شجاعة علي رضي الله عنه والصحابة كانوا يتترسون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:17](#)

من ومما يدلك على شجاعته ان يوم حنين انهزم الناس فبقي هو ومعه نفر قليل وينادي باعلى صوته انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب القانوني الحربي يقول انك صابك اذا انهزم ولا تصرخ لان العدو سيدلل سيعرف مكان القائد فيقتلونه. اما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:39](#)

على عكس اه زعم الناس يصرخ باعلى صوته من شجاعته عليه الصلاة والسلام. ومما يدلك على ذلك ثباته يوم احد عليه الصلاة والسلام واسقاهم واجودهم. قال ولا يبيت وفي بيتي دينار اضيفوا كلمة الواو حتى يستقيم المعنى. ولا يبيت وفي بيته دينار - [01:31:03](#)

وبات مرة وفي بيته دنانير جلبت من الصدقات فاهمه ذلك. فلما صلى الفجر قام عنه حتى اتى بالدنانير وقسمها. قال واصدق الناس لهجة واوفاهم بذمة واليهم عريكة مما يدلك على شدة وفائه بالذمة انه وصى الخليفة بعده باهل الذمة خيرا. من يفعل هذا الفعل - [01:31:28](#)

تأمل هذا الشيء العجيب حتى في وفاته اوصى الخليفة من بعده باهل الذمة خيرا واليهم عريكة عريكة يعني طبيعة وخلقها وفطرة ما يتكلف تجده طبعا لينا خلقة لينا عليه الصلاة والسلام - [01:31:58](#)

واكرمهم عشرة واحلام الناس واشدهم حياء واكثر الناس تواضعه وارحم الناس وعفو الناس. هكذا جاء عن علي رضي الله تعالى عنه كما في اه الترمذى وغيره واشد اكراما لاصحابه فيبدأ من لقيوا بالسلام الى اخر ما ذكره رحمه الله تعالى - [01:32:19](#)
وكان عليه الصلاة والسلام يأكل مع عبيده ولا يترفع اما اليوم الناس ما يأكلون حتى مع خدمهم فظلا عن عبيدهم مع ان الخدم ليسوا عبيده. الخدم جرى لكن النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس تواضعه - [01:32:41](#)

يقول انس خدمت عشر سنين فما قال لي اوف قط ولا لما فعلت او لما لم تفعل. الله اكبر. شيء عجيب وهو صغير قد يخطئ بل كان يخطئ وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له شيئا الا انه يقول هل نسيت؟ لعلك نسيت لعلك شغلت - [01:32:59](#)

نحو ذلك. اما اليوم فلننتظر نحن كم نغطب على آآ الخادم عندنا او الخادمة او على السائق او على تأجير مع انهم ليسوا بعيدين انما هم اجراء الله المستعان. الواجب على الانسان ان ينظر الى اجيده سواء كان عاملا او خادما او سعيا فيتعامل معه - [01:33:22](#)

او بالمعلوم فان لم يتعامل معه بالمعلوم ينتهي من عقله ومن عمله اما ان بعض الناس نسأل الله السلام والعافية حتى وصل الامر الى بعضهم انه يضرب خادمته وقد آآ اخبرني احد الاخوة - [01:33:46](#)

اتصالا هاتفيما يقول ياشيخ ظربت خادمتى ماذا علي؟ كيف ماذا علي؟ ظربت الخادمة فيها فيها الديمة اذا اتلفت شيئا وفيها الارش اذا لم ترد القصاص هذا امر عظيم ايها الاخوة - [01:34:05](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم اولهم خديجة بنت خويلد تزوجها ثيبا بمكة. وهي ام اولاده كلهم الا فهو ابن مارية القبطية اهدتها له المقوقص صاحب مصر سرية رضي الله عنها. ثم السودة بنت زمعة بن قيس رضي الله عنها وکبرت - [01:34:21](#)

عندہ فوہبت یومہا لعائشہ رضی اللہ عنہما. تم عائشہ بنت ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہا تزوجها بمکة صغیرہ وبنی بها بالمدینۃ
ولم یتزوج بکرا غیرہا ثم حفصة وكانت احباب نساء النبي صلی اللہ علیہ وسلم علیہ - 01:34:44

نعم قال ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما ثم ام حبیبة رمت بنت ابی سفیان تزوجها وهي في بلاد الحبشة
للمدینۃ رضی اللہ عنہا ثم ام سلمة هند بنت ابی امیة ابن المغیرۃ رضی اللہ عنہا ثم زینب بنت - 01:35:02

وهي ابنة عمه امیمة بنت عبد المطلب رضی اللہ عنہا. ثم جویریة بنت الحارث بن عامر رضی اللہ عنہما. ثم بنت حبیب بن اخطب
النظیریة من ولد نبی اللہ ہارون اخی موسی علیہ وعلی علیہما وعلی نبینا الصلاۃ والسلام ثم میمونۃ - 01:35:23
بنت الحارث ابن حزم خالہ ابن عباس و خالد ابن الولید رضی اللہ عنہم. وهذه اخر ما تزوج من النساء. اما خدیجۃ ف توفیت في حیاتہ
بمکة ولم یتزوج قط علیہا حتی ماتت. واما التسع التي بعدها فهن اللواتی مات عنہن علیہ - 01:35:43

الصلاۃ والسلام واولھن لحوقا به زینب بنت جحش وآخرھن هند وقيل میمونۃ. وتزوج زینب بنت بنت خزیمۃ ام المساکین فبقيت
عنه نحو شهرين فماتت في حیاتہ علیہ الصلاۃ والسلام. وكان صداق نسائے کلھن خمس - 01:36:03

ومئة درهم الا ام حبیبة فاصدقها عنہ النجاشی اربعمائے دینار وصفیہ اصدق نفسہا لانہا سبیت يعني هذا جملة من اخبار ازواج
النبی الکریم صلی اللہ علیہ وسلم هذه المسائل متفق علیہا. فاول زوجاته خدیجۃ - 01:36:23

اما سودة ثم عائشہ ثم حفصة ثم حبیبة هذا بالاجماع ما فيه خلاف ثم ام سلمة ثم زینب بنت جحش ثم جویریة ثم صفیہ بنت حبیب
ثم میمونۃ بنت الحارث - 01:36:44

واولھن وفاة خدیجۃ ماتت في حیاتہ النبی الکریم صلی اللہ علیہ وسلم. واولھن لحوقا به زینب بنت جحش شم زینب بنت جحش
وهي ایضا كانت تتصدق على المساکین کثیرا وآخرون هند وهي ام سلمة وهو الراجح - 01:36:58

وهو الراجح وتزوج زینب بنت خزیمۃ ام المساکین فبقيت عنہ نحو شهرين فماتت في حیاتہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نستطيع ان
نقول ان مجموع زوجات النبی صلی اللہ علیہ وسلم کم - 01:37:20

احد عشر وسریة واحدة وهي ام ابراهیم وكان صداق نسائی کلھن خمسمائہ درهم الا ام حبیبة فاصدق عنہ النجاشی اربعمائے دینار
دینار شیک کبیر يعني ذهب اربع خمس مئہ درهم يعني یساوی تقریبا ثمانین جرام ذهب - 01:37:36

ثمانین جرام ذهب لو فرضنا ان غرام ذهب بعشر دنائر يعني ثمان مائہ دینار مھرا واحدة. الیوم لو تعطی الواحدة ثمان مائہ دینار
یظریها بوجهک قال وصفیہ اصدقها نفسہا لانہا سبیت - 01:37:59

فجعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عتقها صداقها نأخذ اولاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا ما يمكن طیب نقف على هذا ان شاء اللہ
والدرس القادرم السبیت القادرم نتوقف لدورۃ علی بن ابی طالب كما هو مرسل لكم ولا لا - 01:38:15

ثم الذي بعده ان شاء اللہ لنکمل هذه السیرۃ العطرۃ آآ الى ان ننهیها ان شاء اللہ وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ اجمعین
01:38:33 -